

إخوان سوريا: يهاجمون مشروع الفيدرالية ويرفضون تقسيم الدولة (بيان)



السبت 19 مارس 2016 04:03 م

هاجمت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، مشروع الفيدرالية الذي يسعى لاقتطاع جزء من الشمال السوري، ووصفته بأنه "مشروع فتنة وتفتيت وسرقة لأراضي سوريا".

وقالت جماعة الإخوان، في بيان أصدرته مساء أمس الجمعة: "هؤلاء المعتدون على الثورة وتضحيات أبنائها أقدموا على اقتطاع جزء عزيز من الأرض السورية المباركة، عبر وثيقة أصدرها هؤلاء يقرون فيها "نظامًا فيدراليًا لشمالي سوريا"، متجاوزين إجماع أبناء الوطن الواحد، مستغلين انشغالهم بمقارعة الطغاة والغلاة والبلغاة".

وأضاف البيان "سوريا دولة لا تقبل التجزئة ولا التقسيم ولا الاقتطاع، وأن الاعتداء على وحدة الأرض السورية هو اعتداء على كل سوري يستوجب منه الدفاع حتى آخر قطرة من دمه".

وتابع: أن "الأكراد مكون سوري بريء براءة إخوانه السوريين من نوايا الاقتطاع التي تقوم عليها شذمة قليلة من أدعياء الوطنية، وأن الأكراد في سوريا سوريون، لهم حقوقهم، وعليهم واجبات في دولة واحدة موحدة يحكمها القانون".

وشدد البيان على أن "شكل الحكم في سوريا أمر يخص السوريين وحدهم، ولهم الحق في أن يتخذوا بشأنه ما يجمعون عليه عبر حوار وطني شامل حول طاولة مستديرة، لا فضل لمواطن فيها على آخر إلا بدرجة التزامه بمبدأ المواطنة وبحقوقها وواجباتها".

ووصف البيان مليشيا وحدات الحماية الكردية بأنها "لا تختلف عن سائر الميليشيات المعتدية على السوريين ووطنهم، فهي تأخذ الأكراد جميعًا رهائن لمشروعها كما يفعل داعش في مناطق أخرى".

وحذر الإخوان من مشروع الفيدرالية الذي "تغذيه قوى خارجية تخطط لتفتيت سوريا"، على حد وصف البيان

بسم الله الرحمن الرحيم



في الذكرى الخامسة لإطلاق الثورة السورية المباركة، وإبان سحب الاحتلال الروسي الغاشم جزءاً من قواته المعتدية من الأراضي السورية؛ تطالعنا الأنباء بإقدام مجموعة من المعتدين على الثورة وتضحيات أبنائها، على اقتطاع جزء عزيز من الأرض السورية المباركة، عبر وثيقة أصدرها هؤلاء يقرون فيها "نظاماً فيدرالياً لشمالي سورية"، متجاوزين إجماع أبناء الوطن الواحد، مستغلين انتعاشهم بمقارعة الطغاة والعلالة والبقاء.

وإننا اليوم نؤكد على ما قلناه في مواطن سابقة؛ من أنّ:

- سورية دولة لا تقبل التجزئة ولا التقسيم ولا الاقتطاع، وإنّ الاعتداء على وحدة الأرض السورية هو اعتداءٌ على كلّ سوري يستوجب منه الدفاع حتى آخر قطرة من دمه.

- الأكراد مكون سوري بريء براءة إخوانه السوريين من نوايا الاقتطاع التي تقوم عليها شرذمة قليلة من أذعياء الوطنية، وإنّ الأكراد في سورية سوريون، لهم حقوقهم، وعليهم واجبات في دولة واحدة موحدة يحكمها القانون.

- شكل الحكم في سورية أمر يخصّ السوريين وحدهم، ولهم الحق في أن يتخذوا بشأنه ما يجمعون عليه عبر حوار وطني شامل حول طولة مستديرة، لا فضل لمواطن فيها على آخر إلا بدرجة التزامه بمبدأ المواطنة وبحقوقها وواجباتها.

- ميليشيا وحدات الحماية الكردية لا تختلف عن سائر الميليشيات المعتدية على السوريين ووطنهم، فهي تأخذ الأكراد جميعاً رهائن لمشروعها كما تفعل داعش في مناطق أخرى.

إننا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية وإذ نحذر من هذا المشروع الذي تتخذه قوى خارجية تخطط لتفتيت سورية، فإنّ على الشعب السوري والأكراد جزء منهم أن يؤكّدوا على وحدة سورية شعباً وأرضاً، ويستعيدوا القرار الكردي الوطني من ميليشيا خارجة على الثورة وتقف في صف النظام المجرم.

عاشت سورية حرة أبية موحدة، وجمع الله قلوب السوريين وكلمتهم من أجل تحقيق أهداف تورتهم.

جماعة الإخوان المسلمين في سورية

١٠/٣/٢٠١٦

٩ جمادى الآخر ١٤٣٧